

البرلمان الأوروبي يطالب بإطلاق سراح الناشط الحقوقي السوري هيثم المالح

دعا البرلمان الأوروبي الخميس سوريا إلى إطلاق سراح الناشط السوري المدافع عن حقوق الإنسان هيثم المالح "على الفور ومن دون شروط".

وكانت محكمة عسكرية سورية قضت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بسجن المالح ثلاث سنوات بعد ادانته بـ"نشر أخبار كاذبة من شأنها ان توهن نفسية الأمة".

وأعرب البرلمان الأوروبي عن "عميق القلق" إزاء وضع المالح الصحي البالغ الثمانين من العمر "والذي تدهور وضعه الصحي بشكل خطير" خلال الأشهر القليلة الماضية.

وجاء في قرار أصدره البرلمان الأوروبي ان محاكمة المالح "لم تكن نزيهة" حسب المعايير الدولية "خصوصا بالنسبة الى قرينة البراءة وحقوق الدفاع".

وطالب النواب الأوروبيون السلطات السورية بـ"التوقف عن ملاحقة المدافعين عن حقوق الإنسان وعائلاتهم" وتمكينهم من "القيام بنشاطاتهم بحرية ومن دون مضايقات ولما ترهيب".

ودعا النواب الأوروبيون في قرارهم دمشق الى "إطلاق سراح كل سجناء الرأي على الفور خصوصا مهند الحسني وعلي العبدالله وأنور البني وكمال اللبواني".

من جهة ثانية دعا البرلمان الأوروبي "مرة ثانية الى وقف العمل بقانون الطوارء في سوريا المفروض منذ نحو اربعين عاما" ووصفت هذا القانون بأنه "يحد من ممارسة المواطنين لحقوقهم بحرية التعبير والتجمع".

المصدر: وكالة الصحافة الفرنسية

